@ 17 @ وكان رسول ا في كل أحيانه حتى قال جماعة إنه يقول بسم ا مع النية في الوضوء حتى يجمع بين الذكر والنية ومن أشده في الندب ذكر ا في ابتداء الشراب والطعام ومن الوجوب فيه ذكر ا عند الذبح كما تقدم ذكره في سورة الأنعام وغير ذلك من تعديد مواضعه $ المسألة الثالثة قال (!. $ (!

قال علماؤنا لما استنقذ ا من في الأصلاب والأرحام من المؤمنين أوحى ا إلى نوح أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن فاصنع الفلك قال يارب ما أنا بنجار قال بلى فإن ذلك بعيني ؛ فأخذ القدوم فجعلت يده لا تخطىء فجعلوا يمرون به فيقولون هذا النبي الذي يزعم أنه نبي قد صار نجارا فعملها في أربعين سنة ثم أوحى ا إليه أن احمل فيها من كل زوجين اثنين فحمل فيها فأرسل ا الماء من السماء وفتح الأرض ولجأ ابن نوح إلى جبل فعلا الماء على الجبل سبعة عشرة ذراعا وذلك قوله (! !) يعني عنه - إلى قوله (!. (!

قال علماؤنا إنما سأل نوح ربه لأجل قول ا احمل فيها من كل زوجين إلى وأهلك وترك نوح قوله إلا من سبق عليه القول منهم ؛ لأنه رآه استثناء عائدا إلى قوله من كل زوجين اثنين وحمله الرجاء على ذلك فأعلمه ا أن الاستثناء عائد إلى الكل وأنه قد سبق القول على بعض أهله كما سبق على بعض من الزوجين وأن الذي سبق عليه القول من أهله هو ابنه تسلية للخلق في فساد أبنائهم وإن كانوا صالحين ونشأت عليه مسألة وهي أن الابن من الأهل اسما ولغة ومن أهل البيت على ما يأتي بيانه في الآية السادسة بعد هذا إن شاء ا